

فعلت ان الرجل كان من اهل حقيقته التوحيد
رضي الله عنه **فصل** لا يد من الفنا
عن الوجود اولاً ثم عنك ثانياً ففناوك عن
الوجود ان تحصل في مقام هو الشهود ففناوك
عنك ترفيق الي مقام الوجود فاذا فقت
عن فنايك ابقاك به علي لك عينه
فتراك معدوم من حيث حقيقته موجود
من حيث حقيقتك تتجلي بالاسما والصفات
كما هي للذاتك حكم الاصاله والملك لا
بالتبعيه ولا بالنظر الي الحقيقه بل بسببه
الكمالات كلها اليك كسببه الصفات
الي الذات ولم تترك يساير هذا المعاني
حتى تفقده ولا تجد سواك وحينئذ
يكشف لك في باطنك عن مواقع نجوم
الازل من سما علة العجل بلا واسطة

اسم

اسم ولا صفة ولا نسبة بل هو وجودك لمعاليه
الباطنه عن كل موجود سواك فاذا وجد
ذلك منك لك فيك فانت الموجد الواحد
درية بيمه في لجة عظيمة للمتحقق بالحقايق
الالهيه حكمة لا يعرفها الا المحققون فمن
وجد الكمالات فيه ولم يظفر بتلك الحكمة
لم يقدر علي اظهار شي من اثر تلك الكمالات
فاذا عثرت علي كيفية التجلي من الحق بصفاته
انفتح لك باب الي تلك الحكمة من حيث الذوق
فحينئذ تعرف معني قول الشيخ عبد القادر
الجلاي رضي الله عنه حيث يقول كل الاوليا
وصلوا الي القدر فوجدوه مصمتا فوق قفوا
الا انافحت لي روضة فولجت فيها فادفعت
القدر بالقدر **الكفر الخفي** ايها الذي لا توافق له السلام
علمت ان الحق تعالي له كمالات لا يعرفها غير
الاسم والذات والصفات

قال ابن عربي رحمه الله
كان الشيخ عبد القادر عليه السلام
يقول كل الرجل اذا ذكر
القدر اسكوا الا انافحت
الروحة فزطت فنازعت
اقدار الحق بالحق الحرف
فالرجل هو المتارخ للقدر
الموافق له السلام
ان نفس من علمه الاقدار فوجد امر
اذا ذكر القدر والخلق في هذا الشهد
علي اقامه القدر والخلق في هذا الشهد
الاسم والذات والصفات